

أوقف الجيش العراقي نحو 30 من شيوخ العشائر في محافظتي صلاح الدين والنجف كانوا في الطريق إلى مدينة الموصل شمالي العراق للمشاركة في الاعتصام الجماهيري الذي يقام في "ساحة الأحرار" منذ أسبوعين للمطالبة بخروج القوات الأمريكية من العراق.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) عن مصادر أمنية في مدينة صلاح الدين السبت، إن شيوخ عشائر من مدينة النجف وصلوا اليوم إلى مدينة صلاح الدين واجتمعوا مع وفد من شيوخ عشائر المحافظة بحضور أحمد عبد الله عبد محافظ صلاح الدين ومن ثم توجهوا إلى مدينة الموصل للمشاركة في الاعتصام الجماهيري الذي تشهده الموصل منذ أسبوعين للمطالبة بخروج القوات الأمريكية من العراق.

وتشهد مدينة الموصل منذ أسبوعين أكبر اعتصامات يشارك فيها شيوخ العشائر والشخصيات البارزة في المدينة في ظل حظر شامل للتجوال بالمدينة.

وأوضحت المصادر، أن نقطة تفتيش للجيش العراقي في مدخل مدينة الموصل منعت الشيوخ من الدخول إلى المدينة واحتجزتهم بدعوى عدم حصول موافقات أمنية مسبقة للدخول إلى المدينة.

وكان رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة، الأدميرال مايكل مولن أعلن الجمعة، أن السلطات العراقية لم تطلب من إدارة الرئيس، باراك أوباما، تأخير الموعد المحدد لسحب القوات الأمريكية المقرر بنهاية العام الجاري.

وأعرب مولن وهو أعلى مسئول عسكري أمريكي في مؤتمر صحفي ببغداد عن استعداد الولايات المتحدة للإبقاء على قوات أمريكية في العراق بعد موعد انسحابها نهاية العام الجاري إذا طلبت الحكومة العراقية ذلك.

وقال إن على الحكومة العراقية أن تقرر على وجه السرعة ما إذا كانت ترغب في تمديد بقاء القوات الأمريكية لتجنب التراجع عن قرارات العمليات اللوجستية التي قد يتخذها البنتاغون استعداداً لانسحاب القوات الأمريكية من البلاد بشكل نهائي.

وكان الجيش الأمريكي أوقف مهامه القتالية في العراق رسمياً بنهاية العام الماضي، إلا أن هناك قرابة 50 ألف جندي أمريكي في البلاد من المتوقع بقائهم هناك حتى نهاية 2011 الجاري، لتدريب وتقديم المساعدة والاستشارات للقوات العراقية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/04/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com